وباع اكثرها بالطرق الواهية ذكره شيخنا في انبائه والمقريزي في عقوده انتهى
اقول ___ ذكر مولف خروج تيمور وهو القاضي العلامة البليغ شهاب الدين
احمد بن محمد المعروف بابن عربشاه الانصاري الدمشقي ان ممن خرج الى تيمور في
منازلته دمشق لتقرير الصلح القاضي شمس الدين محمد النابلسي الحنبلي وان تيمور سالهم
عن مسائل منها هل درجة العلم اعلى او درجة النسب فاحجموا عن الجواب خوفا
فاجاب القاضي شمس الدين النابلسي وهو منتهي للشهادة بان قال شرف العلم اعلى
من شرف النسب والدليل في هذا جلي وهو اجماع الصحابة على تقديم ابي بكر على علي في كلام طويل

محمد بن احمد بن مسلم الشمس الباهي هكذا في الانبا فيمن توفي
٨٠١ وبيض له وتبعه في الضوء ولم يزد حرفا

محمد بن احمد بن معالي الشمس الحبتي بمهملة ثم موحدة مفتوحتين
ثم مثناة مشددة ورايته من ابدل الموحدة ميما وقال انه الصواب كذا في الضوء وقال
في الشذرات انه باسكان البا الموحدة نسبة الى حبتة بنت مالك بن عمرو بن عوف وزاد
في نسبته الزرانبتي الدمشقي ثم قال في الضوء ولد في ربيع الاول سنة ٧٤٥ بدمشق وسمع
بها من متاخري اصحاب الفخر كابن اميلة وكذا سمع من العماد بن كثير وغيره وتفقه بابن
قاضي الجبل وابن رجب وغيرهما وتعانى الادب فمهر وكان فاضلا مستحضرا مشاركا
في الفنون وقدم القاهرة في رمضان سنة ٨٠٤ فقطنها حتى مات وناب بها في الحكم
وجلس في بعض المجالس وقص على الناس في عدة اماكن بل حدث ببعض مسموعاته
كل ذلك مع محبته في جمع المال ومكارم الاخلاق وحسن الخلق وطلاقة الوجه و
جميل المحاضرة والخشوع التام سيما عند قراءة الحديث بل كان حسن القراءة يطرب
اذا في التلاوة صوته وحسن نغمته عارفا بقراءة الصحيح مجيدا عمل المواعيد
قاله شيخنا في انبائه قال وسمعنا بقراءته الصحيح في القلعة في عدة سنين وكان قد اتصل
بالمؤيد حتى صار ممن يحضر مجلسه من الفقهاء واستقر به في قراءة الصحيح في رمضان و
سمعنا من مباحثه وفوائده ونوادره وما جرياته وكان ينقل عن شيخه ابن كثير الفوائد
الجليلة وولي بالقاهرة مشيخة الغرابية بجوار جامع بشتك والخروبية بالجيزة
ولاه اياها المؤيد حين استجدها وبها مات فجاه فانه اجتمع بي في يوم الثلاثاء سادس
عشر المحرم فهناني بالقدوم من الحج ثم رجع اليها في آخر يوم الاربعاء فمات بها وقد قعا

ليلة

ليلة الخميس ثامن عشر سنة ٨٢٤ وقد اكمل السبعين وحمل الى القرافة فدفن بها وكان لا
يتصون بحيث قرات في حوادث سنة ٨٠٢ من تاريخ ابن حجي ما نصه وقع في ذي القعدة
حريق بدمشق فانتهى الى طبقة بالبرانية وهي بيد صاحب الترجمة ولم يكن
ساكنها فوجدوا بها جرارا ملائى خمرا فكثرت الشناعة عليه عند تيمور اكنا ثب
قال شيخنا وكنت في تلك الايام بدمشق وبلغني انهم شنعوا عليه وانه بريء من
ذلك وبعضهم كان ينكر عليه ويتهمه وامرهم الى الله وذكره شيخنا في معجمه وقال
اجاز لابني محمد وكذا ذكره المقريزي في عقوده وغيرها وابن فهد في معجمه وكان
يقرا عند التلواني الحديث مع كونه افضل منه

محمد بن احمد بن معتوق بن موسى بن عبد العزيز امين الدين
الكركي الاصل الدمشقي الصالحي قال في الضوء ويعرف بابن الكركي ولد تقريبا سنة ٧٧٧
وذكر انه سمع على الشهاب بن العز والبهاء رسلان الذهبي والزين بن ناظر الصاحبة
وفرج الشرفي والشمس النابلسي الملقب بالدبس والطحينة والعماد ابي بكر بن يوسف
الخليلي الحنبلي وحدث سمع عليه ابن فهد وغيره كالعلاء المرداوي وقال انه كان له
مسموعات كثيرة وكان محدثا متقنا اجاز لي سنة انتهى وكان محدثا فاضلا ثقة
مات في جمادى الاولى سنة ٨٥١ ودفن بسفح قاسيون

محمد بن احمد بن منصور محيي الدين الطرابلسي اخو عثمان الماضي قال
في الضوء حفظ القران وكتبا جمة وقدم القاهرة فاشتغل بالفقه وغيره ولازم
في الالفية الحديثية وغيرها ثم رجع الى بلده

محمد بن احمد بن موسى بن ابرهيم بن طرخان الشمس بن الشهاب
الضيا القاهري البحري قال في الضوء ويعرف بابن الضيا ولد كما كتبه بخطه في سابع صفر
سنة ٧٧٧ بالقاهرة ونشا بها وتكسب بالشهادة في حانوت السويقة ظاهر باب البحر
وكان نير الشيبة حسن الهيئة كثير القيام بخدمة شيخنا لقيته مع بعض طلبة الحديث
بناء على ما وجد في بعض الطباق المسموعة على الحراوي لكن قيل ان السماع لاخ
له كان اكبر منه شاركه في اسمه وهو محتمل وان جزم البقاعي بانه لاخيه وحط
على ابن فهد فقال وقد اغتر بعض المتها فتبت بما راه في الطبقة بدون بحث مات في
رجب سنة ٨٥٢

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)